

وزير الخارجية السابق أكد أن الأخطاء الغربية والعربية فتحت علبه «باندورا» في المنطقة

بوز لـ «الأنباء»: تسوية إقليمية خلال شهرين والرئيس لن يكون إلا مستقلاً



فارس بوزي

بيروت - زينة طائرة

رأى وزير الخارجية السابق فارس بوزي أن ما يجري في المنطقة من حروب وأحداث دامية، هو نتيجة 60 سنة من الظلم والديكتاتوريات والفساد من جهة، وعجز الأنظمة العربية عن مواجهة الكيان الإسرائيلي من جهة ثانية، ما أدى إلى نخسة كبيرة على مستوى الشخصية الإسلامية بشكل عام والهوية العربية بشكل خاص، ناهيك عن أن السياسة الأميركية والغربية والرغناء والجاهلة لواقع المنطقة، أتت لتزيد المر مرارة وتفتح في العراق وسورية ما يسمى بعلبة «باندورا» (المدقوق الذي يحتوي كل شئور الدنيا)، ليخرج منها

كل أنواع العقارب والأفاعي، ما أدى إلى سقوط المنطقة في فوضى إسلامية وعربية هائلة. وعليه، لفت بوزي في حديث لـ «الأنباء» إلى أن ما وصلت إلى المنطقة، يحتم على قادتها التقليديين والجدد، إعادة النظر في سياستهم وتوجهاتهم العامة، ووضع إستراتيجية جديدة منحررة من أحقاد وعداوات الماضي ومن الصراع السنّي- الشيعي التقليدي والتاريخي، إذ لا يمكن أن يبقى الغرب ومعه بعض الدول العربية متلاعبين بالسنّة النار دون خروج المزيد من العقارب والأفاعي من علبه الباندورا، لذلك يعتبر بوزي أن الحوار القائم حالياً بين الولايات المتحدة والغرب من

جهة وإيران من جهة ثانية، إضافة إلى الحوار بين دول الخليج العربي وإيران وإن كان مساره لم يتبلور بعد بشكل جدي، هو حوار ضروري وملح من أجل ضبط حالة الجنون المنتشرة على كامل جغرافية المنطقة والتي تهدد كل شعوبها دون استثناء، يمثل ما تهدد اليوم الوجود التاريخي للمسيحيين في العراق وسورية. واستطرد، لفت بوزي إلى نجاح الحوار سواء بين الغرب وإيران أو بين شعوب المنطقة على مختلف طوائفهم ومذاهبهم واتنيتهم، يحتاج أولاً إلى تحرير الولايات المتحدة والغرب من عقدة الذنب تجاه إسرائيل والتي تجعلهم (أي عقدة الذنب) يتبنون كل

المطالب والتوجهات والقرارات والمقترحات الإسرائيلية، وناثياً إلى امتناع الغرب عن الاعتقاد بأنه قادر على فرض سياسته ومبادئه ورؤيته وإنما أراد في أنحاء العالم، وثالثاً إلى تفاهم دول المنطقة، وفي مقدمتها إيران كلاعب أساسي في رسم توجهات ومصير المنطقة، مشيراً إلى أن ما دون ذلك سيهدى كل أمل بالخروج من هذا الواقع الدموي الذي فرضته الأخطاء الغربية والعربية على المنطقة على مدى 60 سنة خلت من تاريخها. وبناء على ما تقدم، لفت بوزي إلى أن لبنان لم يكن يوماً جزيرة معزولة عن محيطه، لا بل كان ومازال يتأثر بشكل كبير ومباشر بأباني تفاصيل التطورات السياسية

والأمنية في المنطقة، وهو اليوم يدفع ثمن تفاعله مع أحداثها أولاً من خلال تصدير الإرهاب إليه، والذي لولا وعي وفعالية الأجهزة الأمنية لكان خطره أكبر بكثير مما شهدته المناطق اللبنانية من متفجرات وعمليات انتحارية، ثانياً من خلال نزوح مليون ونصف المليون سوري إلى أراضيها، ما يشكل قنبلة اجتماعية واقتصادية وأمنية موقوتة، وثالثاً من خلال الانقسام السياسي العمودي والحاد بين اللبنانيين نتيجة تمحورهم الإقليمي، ما أدى إلى الفراغ في سدة الرئاسة وشلل مجلس النواب والحكومة وتعطيل الحياة السياسية برمته. أما وقد حصد لبنان ويحصد نتائج تفاعله مع الوضعين

السوري والعراقي، يؤكد بوزي عدم وجود مؤشرات في الأفق توحى بحصول الانتخابات الرئاسية على المدى المنظور، أولاً لأن التوازنات السياسية الداخلية عقيمة ولا تسمح لأي من الفرقاء بإبصال مرشحه إلى الرئاسة، وثانياً وبشكل أساسي لأن الاصطفافات الداخلية حول أوضاع المنطقة بلغت ذروتها وستبقى ترخي ظللالها على الاستحقاق الرئاسي ما لم يتم بما يحدد صورة المرحلة المقبلة، بمعنى آخر يعتبر بوزي أن خروج لبنان من أزيمته الرئاسية مربوط بتسوية إقليمية لا مفر منها لسعودة الانتظام العام إلى مؤسساته الدستورية، مغرباً عن تفأوله بحلول التسوية المرجوة خلال

شهرين من تاريخه، ورداً على سؤال، ختم بوزي مؤكداً أن الرئيس المعتدل لن يكون إلا مستقلاً ولا يشكل تحدياً لأي من فرقي 8 و14 آذار، وذات ثوابت وطنية وسياسية واضحة، وذلك لاعتماده أن لبنان لا يتحمل وجود رئيس قادم من الانقسامات السياسية أو ذو ثقافة سياسية مجهولة تؤدي بالبلاد إلى مزيد من الشرذمة، مستدركا بالقول ورداً على سؤال أن كل ما يطرح سواء لجهة إجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسية أم لجهة تعديل الدستور ليصار إلى انتخاب رئيس من الشعب، لا يمكن نفاذه في ظل غياب رأس الدولة الراعي لكل عمل مؤسستاتي دستوري.

المواجهة بين بري و«المستقبل» حرمت موظفي الدولة من الرواتب 8 آذار تطير نصاب جلسة الانتخاب الرئاسية التاسعة وعون: لا أريد انتخاب رئيس الجمهورية أولاً بل مجلس النواب



رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلاً الرئيس السابق ميشال سليمان في عين التينة امس (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر

إذا كانت الطموحات الرئاسية دفعت بالعماد ميشال عون إلى اعتماد الخط الوسط، محاولاً تهديد الطريق إلى بعيداً، عبر التفاهم مع الرئيس سعد الحريري، وهو ما أفضى إلى تشكيل الحكومة السلمية وبتهيئ أموراً بالحد الأدنى، فإن الصورة سادت تتبدل مع استئناف الحريري مبادرة الست نقاط الرئاسية، حيث ادرك العماد عون أن خارطة طريق رئيس تيار المستقبل لن توصله إلى قصر بعبد.

وهذه النتيجة كانت منتظرة، أقلمه من فريق 14 آذار ومن تيار المستقبل ضمناً، وقد تلمسها الفريق العوني متأخراً، أو هذا ما أوحى به اجتماع كتلة التغيير والأصلاح في الرابطة عصر الثلاثاء، حيث أعلن العماد عون أن هدفه ليس انتخاب شخص بل إصلاح القوانين الانتخابية، رئاسية أو نيابية.

وتساءل عون: لماذا يخشون انتخاب الرئيس من الشعب؟ رافضاً الرد على أسئلة طرحت عليه حول خطاب الرئيس سعد الحريري الأخير، معتبراً أن طرح الحريري ليس ضناً، بل إلى جانبنا.

وفي موضوع رواتب موظفي الدولة التي حلت محل سلسلة الرب و الرواتب وغطت على أزمات الماء والكهرباء، بقيت المواجهة قائمة بين رئيس المجلس نبيه بري وبين تيار المستقبل، بينما دخل رئيس الحكومة تمام سلام على خط المواجهة بزيارة قام بها إلى الرئيس بري في عين التينة بهدف ملمة الخلاف الذي بدأ يهدد الحكومة بعد شعور الرئاسة وتعطل التشريع.

بري قال انه لا شيء جديد في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، انهم يقولون لي ان ادعوا لي المزيد من الجلسات، وقد وجهت حتى اليوم عشر دعوات ولم تتوصل حتى الآن إلى انتخاب رئيس. وعن لقائه الرئيس سلام، قال: انا ابذل كل قواي لفصل موضوع الشفور في الرئاسة والتعطيل في مجلس النواب عن جلسات مجلس الوزراء حتى لا تتعطل كل المؤسسات الدستورية في لبنان ويقتصر عمل الحكومة على تسيير شؤون المواطنين، بل هناك ملف امني دقيق جدا ويتطلب الكثير من العناية.

وتمسك بري بصرف رواتب الموظفين، موضحاً ان اقرار سلسلة الرب و الرواتب لن يسوي في النهاية الا تحت سقف القانون، ولا خيار آخر سوى ذلك. من جهته، قال الرئيس بري تركز على اولوية اهتمام مجلس الوزراء وعدم التعطيل مهما كانت الاسباب، وكان هناك توافق تام على ما جرى والتحدث عن صيغة يتم التداول بها لاقرار موضوع صرف رواتب الموظفين سيطرحها وزير المال في جلسة الغد. وتلحظ هذه الصيغة دفع الرواتب من احتياط الموازنة

مصدر وزاري

لـ «الأنباء»: لا

حلول في مجلس

الوزراء اليوم

وتعهد من الوزراء

باستبعاد البنود

الخلافية عن

النقاش

عبر بنود اخرى يؤخر دفعها، على ان يسحب مشروع القانون الذي ارسله الوزير علي حسن خليل بـ 1500 مليار ليرة لتغطية الرواتب والبحث بتسوية تشمل كل الحسابات المالية العالقة منذ العام 2005.

النائب احمد فتفت رد على اجراءات وزير المال فقال: كل هذه القصة مخترعة ولا اساس لها، فالوزير يملك امكانية الصرف وليس بحاجة الى مجلس الوزراء، وكل شيء مؤمن وموجود بالوازنة، وكل هذه القصة من اجل جر الناس الى مجلس النواب للتشريع، لأن الرئيس بري هي بدو. وبالعودة الى جلسة الاسس النيابية - الانتخابية التي «طارم» امس ايضا بسبب انعدام النصاب، قال العماد ميشال عون انه لا يريد انتخاب رئيس الجمهورية أولاً بل انتخاب مجلس النواب ويعدده انتخابات الرئاسة، معتبراً ان انتخاب الرئيس من الشعب يؤمن له حرية انتاج السياسة التي تحافظ على مصالح الوطن، ورأى ان ما يترتب من تخويف من العودة الى ضرب الوحدة الوطنية ونسف التعايش نتيجة طرح قانون انتخابي يؤمن الحقوق هو خوف غير مبرر.

وقال عون ان قانون الانتخاب الاثرونكسي الذي يجعل كل طائفة تنتخب مرشحها هو الوحيد الذي

يحفظ حق الجميع باختيار من يمثل ودون ان يمس بحقوق اي مذهب آخر. وردا على عون، قال النائب فادم كرم، عضو كتلة القوات اللبنانية، ان عون يقول انه لا يهيم من يُنتخب رئيساً للجمهورية لأن كل ما يهيم ان يكون رئيساً للجمهورية ولا تهمة الجمهورية.

وقال ان المسيحيين في الشرق تعرضوا على مدى عشرات السنن للهجرة والتهجير والاستغلال من قبل الانظمة القمعية ولاها حليف الجنرال عون نظام الاسد الذي حاول الغاء لبنان والقضية الفلسطينية واستخدامها في المسامات الاقليمية.

بدورها، اكدت كتلة المستقبل ان الاولوية هي للانتخابات الرئاسية. وامام عدم توافر النصاب بسبب مقاطعة نواب حزب الله والعماد عون، أعلن رئيس المجلس عن جلسة رئاسية عاشره في 12 أغسطس المقبل، كما دعا بري الى جلسة تضامنية مع غزة ومع مسيحي العراق يوم السبت المقبل، في حين يعقد نواب 14 آذار اجتماعاً تضامنياً مع مسيحي الموصل في مجلس النواب اليوم.

في ذلك، استبعد مصدر وزاري لـ «الأنباء» ان يتوصل مجلس الوزراء في اليوم الى حلول للملفات العالقة وابرزها تعيين عمداء



رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلاً الرئيس السابق ميشال سليمان في عين التينة امس (محمود الطويل)

الجامعة اللبنانية ومديري المستشفيات الحكومية، حيث يشترط وزراء كتلة عون تعيين مديرين لمستشفى الكرنثنا وضهر الباشق، وبفاوضون لتعيين دمارون غياش مديراً لمستشفى بعبد الحكومي حال ابعاده عن عمادة كلية الطب في الجامعة اللبنانية، وهذا ما لا يسر وزير الصحة وائل ابوفاور.

يضاف الى ذلك تازم العلاقة بين وزير العمل الكتائبي سجعان قزي ووزير التربية والتعليم العالي العوني الياس بوصعب حول عمداء الجامعة اللبنانية، فبالاسم ادلى قزي بتصريح قال فيه ان حزب الكتائب ينتظر جواب وزير التربية الياس بوصعب بخصوص ملف الجامعة اللبنانية، مضيفاً قوله: نحن ننصح بوصعب بأن يقارب المسألة بموضوعية والا يحاول التذكي.

فرد بوصعب عصراً عبر تويتر بالقول: من المؤسف ان يحاول احدهم خداع اهل الجامعة عندما يوحى بأنه مع مصلحة الجامعة، وسرعان ما ينقلب على موافقه من دون معرفة الاسباب. و اضاف: لا هو ثابت على موقف ولا احد يعرف ماذا يريد سوى العرقلة، لكنه لن يتنجح.

وردا على سؤال المحطة تلفزيونية، اعترف بوصعب انه يقصد الوزير قزي الذي لا يبدو انه على دراية بمواقف قزيه، حيث يقول انه ينتظر جواباً مني، بينما الواقع هو العكس، فانا الذي انتظر جواباً من الكتائب وقد اتصلت بالوزير الان حكيم الذي قال انه سيبلغني الجواب خلال 24 ساعة، و ختم بالقول: الوزير قزي بات خارج الملف.

غير ان مصادر متابعة اكدت لـ «الأنباء» ان جميع الفرقاء داخل الحكومة تعهدوا للرئيس سلام بأن البند الذي يتفق عليه في مجلس الوزراء يقصر والذي لا يتفق عليه يوضع جانباً.

يبقى موضوع رواتب موظفي الدولة المنوعة من الصرف هذا الشهر وق تاكيدات وزير المال علي حسن خليل الذي تفصل من توقيع مذكرة الصرف امس، وقال علي مسامح الصحافيين في مجلس النواب: لا صرف مرتبات دون المرور في مجلس النواب.

بيروت: زار رئيس الحزب التقدمي

الإشتراكي وليد جنبلاط الضاحية الجنوبية يوم الثلاثاء، لأول مرة منذ فترة بعيدة حيث قدم التعازي لمعاون الأمين العام

بيروت: تقول أوساط سياسية قريبة من حزب الله إن اتصال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بالتوازي مع محادثة مماثلة بين السيد نصرالله والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبدالله شلح، يهدف إلى توجيه رسالتين متوازيتين، الأولى لإسرائيل تفيد بأن محور المقاومة لن يدع المقاومة في غزة تسقط «وظهيرها»

اللبناني ما يزال حاضراً لتقديم ما يجب تقديمه لإنجاز الانتصار، والرسالة الثانية إلى جمهور الطرفين المصاب بنود موقف حماس من الحرب على سورية، وما تبعه من فتور وصل إلى حد العدائية بين الطرفين، وهذا الأمر تعرفه القيادتان ويدركه جيدا السيد نصرالله الذي اختار معالجة هذا الخلل عبر «جرعتين» الأولى «تذكيرية» والثانية ستكون «تأكيديّة» وحاسمة يوم الجمعة المقبل خلال إحياء مراسم يوم القدس العالمي.

العلاقة بين الحزب وحماس ومنذ اندلاع الأحداث في الساحة السورية عبرت باكثر من محطة سلبية لاسيما بعد خروج حماس من دمشق تلاققها تهمة الانسحاب إلى المعارضة السورية وعقوق الدعم السوري غير المنقطع لها.

بيروت: بات من المؤكد أن مسار الأوضاع

سافر باتجاه التمدد للمجلس النيابي، وأن الوقت المتبقي للوصول إلى موعد الانتخابات النيابية في الخريف المقبل سيكون كافياً لإيجاد المبررات اللازمة لإخراج التمدد بالطريقة الدستورية والقانونية الملائمة. أما الخلاف والنقاش بينهما يدوران حول مدة التمديد، وحيث يريد الرئيس بري تمديداً ثلاث سنوات، فيما يطرح جنبلاط سنتين ويفضل الحريري سنة واحدة. وتشير مصادر إلى تبدل الأجواء دولياً إزاء التمديد والقبول به «كشراً لايد منه»، خاصة أنه قد يكون مرادفاً لتجميد الأوضاع في لبنان لاسيما الأمنية منها باتجاه الحفاظ على الاستقرار القائم مع تعذر تطوير هذه الأوضاع باتجاه تسويات تعزز الأمن والهدوء، وهو أمر لوحت اندياد تفهمه من

كيف يفسر حزب الله اتصال نصر الله بـ «مشعل»؟

بشق النفس ويوعي استراتيجي نجح الطرفان في المحافظة على خيط رفيع في العلاقة بينهما، لذا فإن الاتصال المستجد الآن بين قائديهما يكتسي بعداً، من عناوينه ومدلولاته العريضة في رأي مقربين من الطرفين أن ثمة مرحلة جديدة منطلقها حدث غزة ومؤداهما أن السنن الأربع من التوتر في العلاقة بينهما قد انقضت، وأن توجهها جديدا قد بدأ للتو.

ولا شك أيضاً أن حركة حماس أجرت منذ فترة عملية إعادة نظر في مسيرتها السياسية منذ انطلاقة «الربيع العربي» وبالتالي مارست نقداً ذاتياً دفعها في مناسبات شتى لإعادة تعزيز علاقتها بطهران وتفعيل علاقتها بحزب الله والتي بنفسها أكثر عن الحد السوري.

وهذا الاتصال يعني بشكل أو آخر تبرئة حماس من خطئها السوري وفق وصف البعض، وقادها بشكل غير مباشر إلى محور الممانعة خصوصاً أن ثمة من يرى أنها خسرت أكثر مما ربحت لحظة غادرت هذا المحور والتحت بركب ما سمي «الربيع العربي»، حيث وجدت نفسها في حالة عزلة وحصار لاسيما بعد سقوط مرسي والإخوان المسلمين.

التمديد النيابي حاصل.. السؤال: إلى متى؟

قبل أوساط دبلوماسية أجنبية عديدة. كما تكشف مصادر معينة بمتابعة الاتصالات معها خلفيات وأسباب السعي للتمديد ومن أبرزها:

- الوضع الأمني الهش الذي لا يخلو من مظاهر وعناصر الاحتقان المذهبي والسياسي.
- عدم وجود رئيس للجمهورية من دونه لا يمكن تشكيل حكومة جديدة، لأن حكومة سلام ستكون مستقلة حكماً في حال انتخاب مجلس نيابي جديد.
- عدم القدرة على إصدار قانون جديد للانتخابات، في حين أن إجراء الانتخابات على أساس القانون الناقد (الـ 60) لن يؤدي إلى تغيير في المعادلة وسيعيد إنتاج المجلس النيابي ذاته مع تغيير في الوجوه والأشخاص.

أخبار وأسرار لبنانية

- الجنرال والفاتيكان: تقول معلومات إن العماد ميشال عون أبلغ الجميع بما فيهم الفاتيكان أن لن يتراجع عن ترشحه لرئاسة الجمهورية ولن يكرر خطأ عام 2008 وتأييده لميشال سليمان، لأنه وحسب العماد عون فكان الجميع يعرفون إلى أين وصلت الأمور بين الجنرالين، وأنه لن يقبل أي وساطة.
- بكركي وحزب الله والترشيحات: عندما زار وفد حزب الله بكركي طلب البطريرك الراعي من وفد الحزب إعلان دعم العماد عون، فكان رد الحزب «عندما يعلن العماد ترشحه نعلن موقفنا ولن نُضغط عليه بأي شيء وهو يقرر ماذا يفعل، ونحن معه. وعندما يطلب تأييدنا سنكون حاضرين».
- وخلال اللقاء الأخير بين الراعي والعماد عون، نقل الراعي للعماد عون ما سمعه من حزب الله وبنانهم لم يعلنوا موقفاً واضحاً من ترشحه فرد عون على الفور «أنا مطمئن لموقف حزب الله الذي النهائي، وهم معي في السراء والضراء».
- السنهيات: تقول مراجع مسيحية في 8 آذار إنه على خلاف صحيحاً أن الفراغ الرئاسي ناجم عن غياب مسيحي وأن انتخاب رئيس جديد يتوقف على التوافق المسيحي حوله. وفي رأيها أن الملف الرئاسي مرتبط بالصراع الإقليمي، وأن جوهر الصراع على العراق وليس لبنان مطلقاً، والقرار الذي يؤخذ في